في معاناة كبيرة لصرف الإعانات وبطء لجان الصرف وضرب رصاص ومستفيدة تصاب بالشلل..

المستفيدون بصندوق الرعاية الاجتماعية يناشدون محافظ لحج سرعة إنصافهم

تقرير / عبدالقوي العزيبي:

لا يزال مسلسل المعاناة اليومية مستمراً من قبل لجان الصرف للإعانة الخاصة بصندوق الرعاية الاجتماعية بلحج مديرية تبن فالعمل لا يزال عشوائياً مع تزايد تقاطر أعداد المستفيدين بالطوابير تحت أشعة الشمس.

روتين الصرف ومستفيدة يصيبها الشلل

ونتيجة للروتين في المعاملة من قبل لجان الصرف التابع للمنظمة ولجان بنك الأمل، فلجنة الصرف ترمي بالمسؤولية على لجنة البنك، بينما المستفيدين (ذكور وإناث) ومن مختلف الأعمار في تزايد بشكل يومي مع عذاب الطوابير وما ينتج عنها من ازدحام ومشاكل وعندما تشاهد تلك المناظر تشعر بأن البلد مقبل على وضع، ربما قد لا يبشر بخير قادم، وقد يلتحق لو سمح الله بالصومله بأي وقت، فقبل العيد أصيبت إحدى المستفيدات بالشلل، بينما هي في طوابير انتظار صرف الإعانة ويوم الخميس سقطت عدة نساء وتم دهس بعضهن بالإقدام أثناء إطلاق الرصاص وكل ذلك من أجل الحصول على الإعانة التي نصفها راح مواصلات وقبل استلامها بطرق حضارية .

إيقاف الصرف

وقبل العيد تم إيقاف صرف الإعانة نتيجة لعشوائية الصرف على أن يتم وضع آلية صرف تنظم العمل وتسهل للمستفيد من الحصول عليها بكل سهولة ، لكن عقب عطلة عيد الاضحى باشرت اللجنة بنفس الخطوات

■ ازدحام شديد وطوابير متزايدة مقابل عدم وجود آلية لتنظيم عمليات الصرف

السابقة فقط تم تغيير مكان الصرف من مدرسة سامية مبروك بصبر الى معهد بومدين بصبر.

وإزاء ذلك، اقدم احد حراسة

■ امدير مركز الصرف بتبن: نصرف الشيكات يومياً ولجنة تعميد الشيك الخاص بالمستفيدين في بنك الأمل هي من تعيق المستفيدين

بنك الأمل بإطلاق الرصاص على المستفيدين نتيجة لتدافع النساء وسعياً منه للحصول على ختم البنك لصرف الشيك، صباح يوم السبت بينما المستفيدون في طوابير تحت أشعة الشمس وحتى الساعة الـ10 صباحاً وغرفة لجنة تعميد الشيك الخاص بلجنة بنك الأمل مغلق أمام تلك الطوابير ودون أي استحياء من النساء والرجال كبار السن.

(الأمناء) تتلقى شكاوى

"الأمناء" صباح اليوم تلقت عدة اتصالات وهي عبارة عن شكاوي من قبل عدد من المستفيدين بضرورة النزول والاستماع إليهم ورفع مناشداتهم إلى المحافظ والوكيل الأول محافظة لحج "وضاح الحالمي" بسرعة إنصافهم وإيقاف عملية الصرف مؤقتاً لوضع آلية جديدة تعطي الحق الميسر باستلام الإعانة وعدم تحويليها إلى إهانة.

كما استمعت "الأمناء" إلى العديد من المستفيدين وقامت بنشر جزئية من تلك الشكاوي منها: ما قاله المواطن "عارف علي سليم العزيبي ": (الوضع الحالي بصرف الإعانة هو عبارة عن إهانة لكبار السن من النساء والرجال وذوي الاحتياجات الخاصة، فلا توجد آلية صرف تنظم عملية الصرف بشكل صحيح وسليم أسوة بما حدث بمحافظة عدن، فإذا وجدت الآلية فسوف يتم الانتهاء من هذه الطوابير في أسرع وقت، لكن العشوائية وعدم التنظيم أوجدت كل هذه المعاناة وهذا من العيب أن يحدث بشكل يومي ونناشد قيادة محافظة لحج بضرورة إعادة النظر بالجلوس مع لجان صرف الاعانة لوضع معالجات سريعة وحاسمة وعشمنا بشخص الوكيل وضاح الحالمي من الاستجابة لنداء المستفيدين وإنصافهم إنصافاً عادلاً، واختتم بتساؤله بقوله: لماذا لا يتم تحديد أكثر من مركز صرف داخل تبن للتخفيف من هذا الازدحام؟).

اتهامات للجان بإعاقة الصرف

أما المواطن "مجيد عبد فضل عياض" (اتهم لجان الصرف بإعاقة العمل لزيادة عدد أيام الصرف حتى يتمكنوا من الحصول على مبالغ مالية نتيجة لهذه المماطلة، فاللجان هي أساس المشكلة حيث لا يوجد تنسيق بينهما فلجنة المنظمة ولجنة البنك تشعر بانه لا تفاهم بينهما وكلاً يعمل منفرداً ومن هنا وجدت هذه الأزمة ومع كل ذلك لا توجد عندهم أي رحمة لمعاناة كبار السن من النساء والرجال، مضيفاً: ولهذا نقول عيب يا أخي عيب عليهم يعاملوا الناس بهذا الاحتقار عجزه في طوابير تحت أشعة الشمس دون أي تقدير لا عمارهم وحالتهم الصحة يومياً ونحن في طوابير وكأننا أمام محطة مشتقات نفطية وليس من أجل إعانة فمن المسؤول لتحويل الإعانة إلى إهانة؟، وأين قيادة السلطة المحلية بلحج وتبن مما يحدث من ظلم للمستفيدين ؟) . وفي السياق ذاته، قال المواطن " محمود علي سلام " (الإعانة تحولت إلى إهانة وانظروا إلى الطوابير أمام بوابة غرفة ختم الشيك الخاص بلجنة بنك الأمل كل هذه الطوابير من الساعة 5 فجراً والآن ساعة 10 صباحاً وبوابة الغرفة مغلق ، الله المستعان اليس هذه إهانة وليس صرف لإعانة، نناشد قيادة محافظة لحج التدخل السريع وانصاف المستفيدين من هذا الظلم واعادة النظر في عملية الصرف بصورة صحيحة) .

لجنة تعميد الشيك ببنك الأمل تعيق المستفيدين!

ولسعي "الأمناء" بالتحري لإيجاد حلول لهذه الإشكاليات، وتسهيل الأمور على المواطنين، بتشخيصها للمشكلة، قامت بسماع الرأي الآخر، وهو رأي "عواد الهاروت" مدير مركز الصرف في تبن الذي قال: (إننا نقوم بواجب عملنا على أكمل وجه، حيث نصرف الشيكات يومياً ولدينا لجنة تعمل بجهد ونعمل على عدة أجهزة " حاسوب " ، ونصرف في اليوم تقريباً من 500-400 شيك ، متبعاً بتأسف: لكن للأسف لجنة تعميد الشيك الخاص بالأخوة والأخوات ببنك الأمل هي من تعيق المستفيدين، انظر يا أخي الى غرفة اللجنة مغلق منذ الصباح وشاهد كل هذه الطوابير أمام الغرفة ومع ذلك فلجنة البنك لا توجد لديها أجهزة حواسيب محمولة، فهي تتعامل بعملها بواسطة " التلفون " وهذا الأمر يتسبب في تأخير المعاملة وهذا التأخير يحدث تكاثر المستفيدين مما ينتج عنه الازدحام والمشاكل بشكل يومي) .

وختاماً رحمة الله على من قال (إذا تم تشكيل لجنة فسد العمل)، وهذا هو الحاصل اليوم بصرف الاعانة النابع لصندوق الرعاية الاجتماعية بلحج مديرية تبن، تشاهد لجان عديدة ومع ذلك يقابل ذلك طوابير من المستفيدين تحت أشعة الشمس بشكل يومي مع كثرة الشكاوي والمناشدات.

الأمناء تتضامن

"الأمناء" بدورها تتضامن مع هؤلاء المساكين وترفع مناشدات المستفيدين الى قيادة محافظة لحج وعلى وجه الخصوص وكيل المحافظة وضاح الحالمي كما جاء بحديث العديد من المستفيدين بضرورة نزول الوكيل وضاح الحالمي ومشاهدة العذاب اليومي وإنصاف المستفيدين من خلال وضع الية صرف بشكل صحيح و سليم .